# المرونة الفكرية لدى موظفي وزارة التربية

الكلمات المفتاحية : المرونة ، الفكرية ، موظفي التربية

عبدالامير يوسف خلف ا٠م٠د٠مظهر عبدالكريم سليم
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
ameer_yousif7@yahoo.com drmazhar62@yahoo.com

**الملخص**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

– المرونة الفكرية لدى موظفي وزارة التربية.

– دلالة الفروق الاحصائية في المرونة الفكرية على وفق متغير الجنس. وعند مستوى الدلالة ٠,٠٥

وبعد ان تم تطبيق مقياس المرونة الفكرية على عينة البحث المكونة من (٣٠٠) موظف وموظفة تم اختيارهم من موظفي وموظفات وزارة التربية في العراق المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى والمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى واستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، و معادلة (الفا كرونباخ) .

تم التوصل الى النتائج الاتية:

––يتمتع موظفو وزارة التربية بالمرونة الفكرية

–– لا توجد فروق في المرونة الفكرية بين الموظفين والموظفات على وفق متغير الجنس .

وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث :اهمية البحث والحاجة اليه

اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ان غالبية الافراد يفكرون بطريقة عادية ومبسطة فهم يتعاملون بنمطية مع المشكلات التي تواجههم مما يترتب على ذلك من اخطاء منها ضعف ادراك التفاصيل وصعوبة تحقيق الاهداف وتفضيل الحلول الوسط وتشويه الواقع والثقة المفرطة بالنفس والتهويل والتبرير والتعجل في اصدار الاحكام ( ادريس، ٢٠١٠ : ٢) ، ، واوضحت دراسة دي بونو

(Debono) ان ضعف المرونة الفكرية المتمثلة بالتصلب سيمنع الشخص من ان يصبح من ذوي العقول المنفتحة لمعالجة اهدافه في معظم الحالات الاجتماعية المتنوعة التي يواجهها (Debono 2012,:2)، ولما كانت المرونة الفكرية تعني التعدد في الافكار شريطة ان تكون مختلفة او متباينة ازاء المواقف والمشكلات التي تواجهها سواء أكانت تلك المرونة هي احدى سمات الشخصية او عنصراً من عناصر الابداع، فقد نالت المرونة الفكرية اهتمام العديد من علماء النفس ومنظريه ، اذ اكد وليم جيمس (William James) على ان العقلية المرنة تقترن بالنظرية التأملية(محمد،١٩٧٣ :٧٨).واوضح روكيش (Rokeach) ان المرونة في التفكير تقوم اساسا على اسلوب الشخص في التفكير وليس على ايمانه بمجموعة من الافكار والمعتقدات (عجوة، ١٩٨٦: ١٧)؛

كذلك اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى وجود علاقة بين المرونة الفكرية وعدد من المتغيرات الديموغرافية والنفسية، ففي مجال علاقة المرونة بالمتغيرات الديموغرافية فقد توصلت دراسة سويف الى ان الذكور اكثر مرونة من الاناث (سويف، ١٩٦٥: ١١٠)، وبينت دراسة عبد الحميد ان الذكور من ابناء المدن الصغيرة وابناء الريف كانوا اكثر مرونة من الذكور من ابناء القاهرة (سويف، ١٩٦٨: ٢٠٤)، واوضحت دراسة عبد المجيد ان السيدات العاملات اقل مرونة من السيدات غير العاملات (عبد الحميد، ١٩٧٥: ٢٥)،

أما في مجال علاقة المرونة الفكرية بالمتغيرات النفسية، فقد اشارت دراسة (Rokeach) الى تفوق المرنين على غير المرنين في حل المشكلات (تركي، ١٩٨٠: ٩٠)، وتوصلت دراسة (Hamilton) الى وجود علاقة بين تحمل الغموض والتفكير المرن (عبد الخالق، ١٩٨٠: ٢٠٤)

ـــ واذا كان الانسان كما بين روكيش (Rokeach) هو الكائن الوحيد الذي يعرف عن وعي معظم الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ويمتلك حرية الاختيار من بين البدائل او الحلول المتاحة له لتحقيق هذا الاهداف (Rokeach, 1972, :228)، فان ماسلو (Maslow) قد وضح ان الانسان اذا نجح في تحقيق أي هدف فانه

يسعى الى تحقيق هدف آخر وهي محاولة منه لكي يتميز من غيره من الاشخاص (Maslow, 1978, :15)،

وبين يونك (Young) ان تحقيق الاهداف تمثل حالة نفسية يشكل الشخص من خلالها اتجاهاته ورغباته لمواجهة المواقف الجديدة بهدف اشباع حاجاته النفسية ومتطلبات المجتمع الذي يعيش فيه (Young, 196 :580).

**هدف البحث:**

هدف البحث الحالي التعرف الى.

١- مستوى المرونة الفكرية لدى موظفي وزارة التربية.

٢- دلالة الفروق الاحصائية في المرونة الفكرية على وفق متغير الجنس (ذكور/اناث).

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بموظفين ديوان وزارة التربية ومديرياتها التابعة لها في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ ومن كلا الجنسين:

**تحديد المصطلحات:**

**اولاً : المرونة الفكرية:** عرفت المرونة الفكرية بتعريفات عدة منها تعريف:

**١-جيلفورد (Guilford) (١٩٥٧):**

قدرة الشخص في انتاج الافكار بحيث تنتمي الى انواع مختلفة من الافكار التي ترتبط بموقف معين (المعايطة، ٢٠٠٠: ٣٣)

**٢-هوربني وبارنول (Hornby & Parnwell) (١٩٦٠):**

رغبة الشخص في التغيير المستمر (الكبيسي، ١٩٨٩: ٣٩).

**٣-روكيش (Rokeach) (١٩٦٠):**

تنظيم معرفي منفتح نسبياً خاص بمعتقدات الشخص معتقداته عن الحقائق والوقائع والسلطة المطلقة والزمن (Rokeach, 1960, :195).

ـــ اعتمد الباحث التعريف النظري للمرونة الفكرية لعالم النفس (جليفورد) (Guilford) لأنه اعتمد على الاطار النظري لهذا المنظر.

اما التعريف الاجرائي للمرونة الفكرية فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في فقرات المقياس الذي تم اعداده في هذا البحث.

**ثانياً : الموظف :** عرف مصطلح الموظف بتعريفات عدة منها تعريف :

١- **سالم (١٩٨٥):** كل شخص عهدت اليه وظيفة دائمة وداخلة في الملاك الخاص بالموظفين (سالم، ١٩٨٥: ١٠).

٢- قانون الخدمة المدنية / الاحكام العامة والتعاريف ،

**المادة الثانية** عرفت الموظف ما يأتي ( يقصد في هذا القانون بتعبير :

الموظف – كل شخص عهدت اليه وظيفة دائمة داخلة في الملاك الخاص بالموظفين .

( قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠

المصدر : الوقائع العراقية |رقم العدد : ٣٠٠ تاريخ العدد :٠٢-٠٦-١٩٦٠ عدد الصفحات : ٣٦ رقم الجزء :١ مجموعة القوانين والانظمة | تاريخ : ١٩٦٠ رقم الصفحة :٨٨ )

## الفصل الثاني

### اولا: الاطار النظري

**-التعريف النظري للمرونة الفكرية :**

قام الباحث بتحديد التعريف النظري للمرونة الفكرية من خلال تبني تعريف جيلفورد (Guilford) لمتغير المرونة الفكرية والمشار اليه في الفصل الاول، وذلك لان الباحث اعتمد على الاطار النظري لهذا المنظر.

تعد المرونة الفكرية احدى مكونات التفكير الابداعي سواء كان ذلك في العلم او في المعرفة من جهة و ترتبط المرونة الفكرية بتحمل الغموض ودافع الانجاز وتنمية العلاقات الانسانية والاجتماعية للإنسان الى اقصى حد ممكن من جهة اخرى واذا كانت المرونة تعني نظام معرفي يتصف بالتفتح العقلي والتسامح واعطاء بدائل مختلفة للمشكلات المطروحة (الكبيسي، ١٩٨٩: ٣٩)، فان المرونة الفكرية تتصف بانها طريقة تحمي الشخص من الاحباط امام المواقف الصعبة، وهي ضرورية وتمثل الشخصية القوية وليست الشخصية الصارمة، كما ان هذه الشخصية لا يمكن مقاومتها ولا تخضع بسهولة لانها تعزز الابداع،

فضلاً عن قدرتها على التوافق والتقويم الصحيح مما تجعل الشخص يبتعد عن التفكير المحدود (Tracy, 2011, : 106) ؛ مما يجعل التعرف على النظريات العلمية التي تناولت المرونة الفكرية امرا لابد من تناوله في هذا البحث .

**النظريات التي تناولت المرونة الفكرية :**

هناك نظريات عدة تناولت المرونة الفكرية منها :

**١- جيلفورد (Guilford):**

المرونة الفكرية كما أشار جيلفورد تمثل احد المكونات الرئيسة في علاقتها بالأصالة وللإبداع في العلم والفن(المشرفي،٢٠٠٣ :٥٧)، فان هذه المرونة الفكرية تعني القدرة على تغيير الحالة العقلية لتغيير الموقف وتمثل الجانب النوعي للإبداع لأنها تعتمد على تنوع الاستجابات المغايرة لتبني انماط عقلية محددة لمواجهة المشكلات (الغامدي، ٢٠٠٩ :٣٣٠).

و اشار جيلفورد ايضاً الى ان هناك ثلاثة انواع للمرونة وهي:

أ- المرونة التلقائية: وتعني قدرة الشخص السريعة على اعطاء اكبر عدد ممكن من الاستجابات لمثير معين بحيث لا تنتمي لفئة او نسق واحد وانما تنتمي الى عدد متنوع من الفئات او الأنساق.

ب- المرونة التكيفية: وتعني تغيير الاستراتيجية للشخص والتي تتمثل بقدرته على تطوير سلوكه واستجاباته وتعديلهما بهدف التوصل الى مواجهة الموقف.

ج- مرونة اعادة التعاريف أو المفاهيم: وتعني التخلي عن مفهوم ما او انها تمثل علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة (جروان، ١٩٩٩: ٨٤).

**٢ - نظرية وتكن (Witken):**

اكدت هذه النظرية خمسة اساليب معرفية منها اسلوب المتشدد يقابل الاسلوب المرن، فالشخص المرن يتميز بـ:

أ- القدرة على عزل المشتتات للمثيرات حيث يتميز اصحاب المرونة الفكرية بالقدرة على الانتباه للمثيرات المرتبطة بالموقف وعزل المثيرات المشتتة لنشاطهم واستجاباتهم.

اما الاشخاص المتشددون او المتصلبون فيتصفون بضعف القدرة على الانتباه للمثيرات الجوهرية المرتبطة بالموقف نتيجة لضعف قدرتهم على عزل المشتتات الاخرى مما ينعكس سلباً على معالجتهم للمعرفة واستجاباتهم للمواقف التي يواجهونها في حياتهم اليومية (المبارك، ٢٠٠٩: ٢٣)

**ثانياَ : دراسات سابقة :**

ـ أطلع الباحث على دراستين علميتين تناولت المرونة الفكرية:ـ

**١- دراسة الكبيسي (١٩٨٩):**

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (المرونة- التصلب وبعض المتغيرات العقلية والديموغرافية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق خمسة اختبارات ومقاييس على عينة بلغت (٤٣٢) طالبٍ وطالبة تم اختيارهم من ستة كليات في جامعة بغداد، ثلاثة منها كن من الاختصاصات العلمية وثلاثة أخرى من الاختصاصات الإنسانية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عدة منها:

أ- يتفوق طلبة الجامعات المرنون على طلبة الجامعة المتصلبين في قدرات الأستدلال وتوليد الأفكار والحلول الجديدة وغير المألوفة.

ب- طلاب الجامعة الذكور أكثر مرونة من طلاب الجامعات الأناث (الكبيسي، ١٩٨٩ :٢٠-٨٤).

**٢- دراسة (Bitsika, et.al) (٢٠١٠):**

كان من بين اهدف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين المرونة والقلق والاكتئاب، ولمعالجة هذا الهدف تم تطبيق عدد من المقاييس على عينة من طلبة جامعة أستراليا بلغت (٤٠١) طالب وطالبة جامعية، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين المرونة وكل من القلق والاكتئاب (ال غزال، ٢٠١٠: ٩٢-٩٣).

## الفصل الثالث

**منهجية البحث واجراءاته:** اعتمد البحثان منهج البحث الوصفي في اجراءات البحث وكما ياتي :

### اولاً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها (ملحم، ٢٠١١: ١٤٩)، فضلاً عن انهم يمثلون كل الافراد الذين يمثلون كل الافراد والذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في تناول الدراسة وبذلك فهم يمثلون مجموعة وحدات او افراد البحث التي يراد منهم الحصول على البيانات (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦).

لقد بلغ عدد الموظفين والموظفات في ديوان الوزارة والمديريات العامة للتربية في مدينة بغداد في جانبيها الكرخ والرصافة (٤١,٧٦١) موظفاً وموظفة بواقع (٢٦,٦٦٨) من الذكور و(١٥,٠٩٣) من الاناث*(وزارة التربية، ٢٠١٧ :١-١٥)، وجدول (١) يوضح ذلك.

**جدول (١)**

**مجتمع البحث موزع بحسب المؤاسسة والجنس**

| ت | المؤسسة | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | |
| ١ | ديوان الوزارة | ١٧١٤ | ١٠٩٦ | ٢٨١٠ |
| ٢ | المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى | ٢٢٦٤ | ٣٠٠٢ | ٥٢٦٦ |
| ٣ | المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية | ٨٦٤٦ | ٤٨٢ | ٩١٢٨ |
| ٤ | المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة | ٢٣٣٩ | ٢٢٤٩ | ٤٥٨٨ |
| ٥ | المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى | ٢٣٤٥ | ٢٣٥٨ | ٤٧٠٣ |
| ٦ | المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية | ٥٥٤٧ | ٢٩٢٧ | ٨٤٧٤ |
| ٧ | المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة | ٣٨١٣ | ٢٩٧٩ | ٦٧٩٢ |
| | المجموع | ٢٦,٦٦٨ | ١٥,٠٩٣ | ٤١,٧٦١ |

* تم الحصول على اعداد الموظفين من ديوان وزارة التربية .

**ثانياً: عينة البحث الاساسية** (*)

قام الباحث باختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية وفقا لأسلوب الدراسة وظروف أجرائها فمن الصعوبة دراسة المجتمع كله لأسباب إجرائيه وتطبيقيه واقتصادية ولكي تكون الدراسة موضوعية ينبغي إن تكون العينة ممثلة للمجتمع التي سحبت منه تمثله تمثيلا حقيقيا وتحمل خصائص وسمات المجتمع المراد دراسته (ألنعيمي، ٢٠١٤: ٦٣)

ـ اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه الاساسية وتم اختيار (٣٠٠) موظف وموظفة تم اختيارهم من موظفي ديوان وزارة التربية والمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى والمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، وموزعين بالتساوي على وفق متغير المؤسسة والجنس وجدول (٢) الاتي يوضح ذلك.

**جدول (٢)**

**عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغيري المؤسسة والجنس**

| ت | المؤسسة | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | |
| ١ | ديوان وزارة التربية | ٥٠ | ٥٠ | ١٠٠ |
| ٢ | المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى | ٥٠ | ٥٠ | ١٠٠ |
| ٣ | المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى | ٥٠ | ٥٠ | ١٠٠ |
| | المجموع الكلي | ١٥٠ | ١٥٠ | ٣٠٠ |

**ثالثاً: اداة البحث**

لتحقيق هدف البحث (المرونة الفكرية) لدى موظفي وزارة التربية قام الباحث ببناء مقياس المرونة الفكرية وفيما يأتي استعراض لخطوات بناء الاداة لمجتمع البحث وكما يأتي:

(*) لابد من الاشارة الى ان الباحث قد استفاد من عينة بناء اداتي البحث البالغة (٢٠٠) موظف وموظفة تم اختيارهم من موظفي ديوان الوزارة والمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، وجعلها ضمن اعداد عينة البحث التطبيقية (يمكن ملاحظة جدول (٥) في صفحة (٦٠) الاتية في هذا الفصل).

**أ ــ مقياس المرونة الفكرية:**

بعد ان اطلع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات التي تخص موضوع البحث لم يجد اداة تناسب طبيعة البحث الحالي مما دفعه الى اعداد اداة وبحسب الخطوات الآتية لقياس المرونة الفكرية لدى افراد عينة البحث تتوافر فيها شروط القياس الصدق والثبات والموضوعية. وعلى وفق الآتي :ــ

**١- صياغة الفقرات واعداد فقرات او مواقف مقياس المرونة الفكرية:**

قام الباحث بصياغة (٢١) موقفاً من خلال الاستعانة بنظرية (جيلفورد) والدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بهذا المتغير، وقد اعتمد الباحث في بناء واعداد فقرات هذا المقياس على صيغة المواقف من نوع الاختيار من متعدد، وكان لكل موقف بديلين للاجابة احدهما يدل على المرونة الفكرية والاخر يدل على عدم المرونة (Wilsdon, 2003, :15).

وهكذا جاء اعداد فقرات او مواقف هذا المقياس متسقاً مع ما اكده المختصون والباحثون في القياس النفسي، فقد اشار ليمان (Liman) الى ان اعداد الفقرات ذات بديلين من متعدد تعطي المفحوص فرصة اختيار البديل الذي ينسجم مع طريقة تفكيره من خلال اختيار البديل الذي يراه مناسباً لتفكيره يعطى الموقف الاول او البديل الاول (١) والموقف الثاني او البديل الثاني (٠) (Liman, 2006, :20)، وبين شايمك (Schaemak) ان المقاييس التجريبية او الميدانية تركز على متطلبات الموقف، بينما يركز المقياس من ذوي الاختيار المتعدد على قياس المتغير المراد قياسه (Schaemak, 2000, :5)، واوضح وينكسي (Wiggins) ان استعمال اسلوب المواقف اللفظية ذات الاختيار المتعدد في بناء الفقرات في القياس النفسي تضع المفحوص في مواقف متشابهة الى حد ما مع المواقف الحياتية له (Wiggins, 1973, :386) ،والجدول( ٣ ) يوضح تسلسلات مواقف المرونة الفكرية :ــ

**جدول (٣)**

**مصادر مواقف مقياس المرونة الفكرية**

| ارقام مواقف المقياس | المصدر |
|---|---|
| ١،٣،٥، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ ، ٢١ | الاطار النظري المعتمد |
| ١٦ | (الكبيسي، ١٩٨٩، ص٢٣٥-٢٤٢) |
| ٢، ٨، ١٤ | (عبد المجيد، ١٩٧٥، ص٤٥-٤٩) |
| ٤، ١٢ | (Thomas, 1969, p.77) |
| ٦، ٩ | (Schultz & Francis, 1972, p.195) |

**٣- اعداد تعليمات المقياس:**

حرص الباحث على ان تكون تعليمات مقياس المرونة الفكرية تتصف بالدقة والوضوح عندما تقدم للمفحوص مع تأكيد أهمية ان تصبو استجابته عن رأيه الشخصي بكل صدق وصراحة وامانة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم حفاظاً على سرية المعلومات التي يشير اليها هذا المفحوص.

**٤- عرض المقياس على المحكمين:**

اذا كان ايجاد الصدق الظاهري يعد من الخصائص السايكومترية المهمة للتعرف على مدى قياس المقياس للخاصية التي اعد لقياسها (الزوبعي واخران، ١٩٨١: ٣٩)، فان اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات لما تقيسه يعد نوعاً من انواع الصدق يسمى بالصدق الظاهري (Fave Validity) (Ebel, 1972, :552)، وعليه فان الباحث قام بعد صياغة تعليمات المقياس ومواقفه البالغة (٢٠) موقفاً وبدائله وطريقة تصحيحه بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية، وقد طلب منهم ابداء آرائهم بمدى صلاحية المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه ومواقفه لقياس ما وضعت لقياسه.

ولما كان معيار بلوم (Bloom) الذي التزم به الباحث يشير الى الاستبقاء على المواقف او الفقرات التي تجدر على نسبة اتفاق المحكمين على (٨٠%) اعلى وحذف ما دونها

(بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦)، لذا فان تعليمات مقياس المرونة الفكرية وبدائل لكل فقرة قد نالت موافقة السادة المحكمين، اما مواقف هذا المقياس البالغة (٢١) موقفاً، فقد حصلت (٢٠) موقفاً على موافقة السادة المحكمين بنسبة (٩٠%) ما عدا فقرة واحدة وهي موقف (٢١) لم تحصل على هذه الموافقة ولهذا فقد استبعدت من المقياس كما في جدول (٤) الاتي:

**جدول (٤)**

**اراء السادة المحكمين في صلاحية مواقف مقياس المرونة الفكرية**

| ارقام الفقرات | الموافقون | | المعارضون | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ | ١٠ | %١٠٠ | صفر | صفر% |
| ٤، ٩، ١٥ | ٩ | %٩٠ | ١ | %١ |
| ٢١ | ٦ | %٦٠ | ٤ | %٤٠ |

**٥- العينة الاستطلاعية :**

كان هدف الباحث من هذا الاجراء التعرف على وضوح تعليمات المقياس ومواقفه وبديليه، فضلاً عن الكشف عن الفقرات التي تتصف بالغموض او بضعف الوضوح لافراد العينة ومحاولة تعديلها، ومن ثم حساب الوقت المستغرق في الاجابة عن مواقف هذا المقياس، لان ذلك يحقق مدى فهم العينة لتعليمات المقياس ومعرفة مدى وضوحها للمفحوصين لدى افراد هذه العينة (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠)، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق فقرات مقياس المرونة الفكرية على عينة من الموظفين بلغت (٢٠) موظفاً وموظفة بواقع (١٠) افراد للذكور و(١٠) للاناث تم اختيارهن من المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، وقد تبين ان تعليمات المقياس وبدائله ومواقفه كانت واضحة للمفحوصين، اما الوقت المستغرق فقد تراوح ما بين (٨-١٤) دقيقة وبمتوسط قدره (١١) دقيقة.

**أ- القوة التمييزية لمواقف مقياس المرونة الفكرية بطريقة المقارنة الطرفية:**

يقصد بالقوة التمييزية لمواقف او فقرات مقياس المرونة الفكرية قدرتها على التمييز بين الاشخاص الذين تغلب عليها الخاصية المراد قياسها والضعاف في هذه الخاصية التي يقيسها المقياس (Gronland, 1971, :253)، واذا كان التمييز للموقف او الفقرة كما اشار كيلي (Kelly) يتمثل في تحديد افضل نسبة للمجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة

ذات التوزيع الطبيعي وهي نسبة (٢٧%) فان ايبل (Ebel) قد بين ان استعمال هذه النسبة تمكن الباحث من الحصول على اقصى حجم وتمايز ممكن للمجموعتين، فضلاً عن الحصول على اقصى درجات تباين لهما (Ebel, 1972, p.385)، وبينت انستازي (Anastasia) ان النقطة المثالية لكل من حالتي التوازن هي التي تبلغ في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (٢٧%) (Anastasia, 1988, :213).

ولايجاد القوة التمييزية لفقرات او مواقف مقياس المرونة الفكرية البالغ عددها (٢٠) موقفاً، قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) موظف وموظفة تم اختيارهم من موظفي ديوان وزارة التربية والمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد، موزعين بالتساوي على وفق متغيري المؤسسة الجنس وجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥)**

**عينة التحليل الاحصائي**

| ت | المؤسسة | الجنس | العدد |
|---|---|---|---|
| ١ | ديوان الوزارة | ذكور | ١٠٠ |
| ٢ | المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى | إناث | ١٠٠ |
| المجموع الكلي | | | ٢٠٠ |

وبعد تطبيق مقياس المرونة الفكرية على عينة التطبيق الاستطلاعي الثاني قام الباحث بتصحيح مواقف مقياس كل مفحوص بإعطائه الدرجة (٢) اذا كان البديل يدل على المرونة او اعطائه الدرجة (١) اذا كان البديل لا يدل على تلك المرونة، وذلك على وفق دليل تصحيح هذا المقياس، ثم اعقب ذلك حسب ما تتطلبه طريقة المقارنة الطرفية ترتيب درجات الافراد ترتيباً تنازلياً وحسب الدرجة الكلية للمفحوص، ومن ثم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اوطأ الدرجات على المقياس نفسه (الطيب، ١٩٩٩: ٢١٧).

وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٥٩)، (الكبيسي(أ)، ٢٠١٠: ١١٣)، ظهر ان جميع فقرات او مواقف هذا الاختبار كانت مميزة والجدول (٦) يوضح ذلك.

**جدول (٦)**

القيم التائية لفقرات المرونة الفكرية

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة(*) |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١ | ١,٤٠ | ٠,٤٣ | ١,٠٣ | ٠,٦٤ | ٣,٣٦ |
| ٢ | ١,٤٢ | ٠,٣٦ | ١ | ٠,٤٦ | ٥,٠٦ |
| ٣ | ١,٤١ | ٠,٤٥ | ١,٠٢ | ٠,٥٢ | ٤,١٢ |
| ٤ | ١,٥١ | ٠,٣٧ | ١,٠٢ | ٠,٦٦ | ٤,٤٦ |
| ٥ | ١,٣٨ | ٠,٢٥ | ١,٠١ | ٠,٣٩ | ٥,٢٩ |
| ٦ | ١,٤٩ | ٠,٢٩ | ١,١٨ | ٠,٣٩ | ٤,٤٣ |
| ٧ | ١,٥٠ | ٠,٢٧ | ١,١٢ | ٠,٣٨ | ٥,٤٣ |
| ٨ | ١,٣٩ | ٠,٢٨ | ١,٠٣ | ٠,٣٥ | ٥,٦٢ |
| ٩ | ١,٤٢ | ٠,٣٥ | ١,١١ | ٠,٥٥ | ٣,٣٧ |
| ١٠ | ١,٣٦ | ٠,٢٨ | ١,٠٣ | ٠,٣٥ | ٥,٥٠ |
| ١١ | ١,٣٧ | ٠,٢٦ | ١,٠٢ | ٠,٥١ | ٤,٣٢ |
| ١٢ | ١,٤٣ | ٠,٣١ | ١,١٢ | ٠,٥٤ | ٣,٨٨ |
| ١٣ | ١,٣٩ | ٠,٢٩ | ١,٠٤ | ٠,٥٣ | ٣,٨٩ |
| ١٤ | ١,٣٥ | ٠,٢٧ | ١,٠٣ | ٠,٤٩ | ٤ |
| ١٥ | ١,٤١ | ٠,٢٤ | ١,٠٤ | ٠,٥٦ | ٤,١١ |
| ١٦ | ١,٣٨ | ٠,٢٨ | ١,٠٨ | ٠,٤٢ | ٤,٢٩ |
| ١٧ | ١,٤٩ | ٠,٢٨ | ١,١٧ | ٠,٤٣ | ٤,٥٧ |
| ١٨ | ١,٤٥ | ٠,٢٣ | ١,١٤ | ٠,٤٨ | ٣,٨٨ |
| ١٩ | ١,٤٠ | ٠,٢٦ | ١,١٠ | ٠,٥٤ | ٣,٣٣ |
| ٢٠ | ١,٤٤ | ١،٠! | ١,١٣ | ٠,٥٨ | ٣,٤٤ |

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية هي ١,٩٨

**ب- استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (التجانس الداخلي) للمقياس:**

اتضح للباحث بعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة علاقة الفقرة او الموقف بالمجموع الكلي للأشخاص لفقرات او مواقف مقياس المرونة الفكرية قبول جميع هذه المواقف على وفق معيار الن (Allen) حيث تراوح ما بين (٠,٣٥-٠,٤٦) كما موضحة في جدول(٧).

**جدول (٧)**

**معاملات الارتباط بين كل موقف والدرجة الكلية لمقياس المرونة الفكرية**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤٠ | Δ | ٠,٤٦ |
| ٢ | ٠,٤٢ | ١٢ | ٠,٣٩ |
| ٣ | ٠,٣٨ | ١٣ | ٠,٤١ |
| ٤ | ٠,٤٣ | ١٤ | ٠,٣٧ |
| ٥ | ٠,٤١ | ١٥ | ٠,٤٤ |
| ٦ | ٠,٤٣ | ١٦ | ٠,٤٢ |
| ٧ | ٠,٣٥ | ١٧ | ٠,٣٥ |
| ٨ | ٠,٤٤ | ١٨ | ٠,٣٧ |
| ٩ | ٠,٤٥ | ٢٠ | ٠,٤٠ |
| ١٠ | ٠,٤٣ | ١٩ | ٠,٣٦ |

**٧- الثبات:**

قام الباحث بهدف استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني قدره اسبوعان وباستعمال الفاكرونباخ (Alpha Cronback) بتطبيق مقياس المرونة على عينة بلغت

(٥٠) موظفاً وموظفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الموظفين والموظفات في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية كما موضح في جدول (٨).

**جدول (٨)**

**عينة ثبات مقياس المرونة الفكرية**

| ت | نوع العينة | العدد |
|---|---|---|
| ١ | موظف | ٢٥ |
| ٢ | موظفة | ٢٥ |
| المجموع | | ٥٠ |

ولقد بلغ معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار (٠,٧٤) وباستعمال الفاكرونباخ (٠,٨٢) على التطبيق الأول للمقياس كما موضح في جدول (٩).

**جدول (٩)**

**معامل ثبات مقياس المرونة الفكرية بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ**

| ت | الطريقة | معامل الثبات |
|---|---|---|
| ١ | اعادة الاختبار | ٠,٧٤ |
| ٢ | الفاكرونباخ | ٠.٨٢ |

**خامساً: الوسائل الاحصائية**

لتحليل بيانات هذا البحث قام الباحث باستعمال الوسائل الاحصائية باستخدام(spss)

١-الاختبار التائي لعينة واحدة (one samplet test):180) وقد استعمل لقياس المرونة الفكرية وتحقق الاهداف لدى افراد عينة هذا البحث.

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent sampletwo test)وقد استعمل للمقارنة في المرونة الفكرية وتحقيق الاهداف على وفق متغير الجنس، وكذلك لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة الفكرية ومقياس تحقيق الاهداف.

٣-معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient)وقد استعمل لإيجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس المرونة الفكرية ومقياس تحقيق الاهداف، كما استعمل لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل من المقياسين، وكذلك لايجاد العلاقة بين متغيري المرونة الفكرية وتحقيق الاهداف.

٤-معادلة الفاكرونباخ (Alpha cronback formula) ، وقد استعملت لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس المرونة الفكرية ومقياس تحقيق الاهداف.

و استعان الباحث في استخراج نتائج هذا البحث بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

لقد تضمن هذا الفصل بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً عرضاً للنتائج التي توصل اليها هذا البحث على وفق اهدافه، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها على وفق الاطار النظري المعتمد والدراسات السابقة، ومن ثَمَّ الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

**اولاً: عرض النتائج**

- بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية:

**١- المرونة الفكرية لدى موظفي وزارة التربية:**

كان الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي على مقياس المرونة الفكرية (٣٢,٠٨) وانحراف معياري (٤,١٢)، بينما كان الوسط الفرضي[*] (٣٠)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (٨,٦٧)، وهي ذات دلالة احصائية عند

مستوى (٠,٠٥)، مما يشير الى ان عينة هذا البحث تتصف بالمرونة الفكرية، وجدول (١٤) الاتي يوضح ذلك.

**جدول (١٠)**

القيمة التائية لمستوى المرونة الفكرية لدى موظفي وزارة التربية

| نوع العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موظفون | ٣٠٠ | ٣٢,٠٨ | ٤,١٢ | ٣٠ | ٢٩٩ | ٨ ،٧٦ | ١,٩٦ | دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) |

**٢-المقارنة في المرونة الفكرية على وفق متغير الجنس:**

- كان الوسط الحسابي لعينة الموظفين من الذكور على مقياس المرونة الفكرية (٣١,٩٦) وانحراف معياري (٣,١٢)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الموظفات (٣٢,٤٤) وانحراف معياري (٥,٠٨)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (١,١٤)، وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير الى ان الموظفين لا يختلفون عن الموظفات في المرونة الفكرية وجدول (١٥) الاتي يوضح ذلك.

**جدول (١١)**

القيمة التائية لمستوى المرونة الفكرية لمتغيري الذكوروالاناث لافراد عينة البحث

| ت | نوع العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ذكور | ١٥٠ | ٣١,٩٦ | ٣,١٢ | ٢٩٨ | ١ ،١٤ | ١,٩٦ | غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) |
| ٢ | اناث | ١٥٠ | ٣٢,٤٤ | ٥,٠٨ | | | | |

**ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها**

قام الباحث بمناقشة نتائج هذا البحث وتفسيرها وكما ياتي:

١-فيما يتعلق بالنتيجة الاولى التي تشير الى ان الموظفين والموظفات يتصفون بالمرونة الفكرية، فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عبد المجيد من ان الاناث الجامعيات العاملات في دوائر الدولة كن اكثر مرونة من الاناث الجامعيات غير العاملات في تلك الدوائر (عبد المجيد، ١٩٧٥ :٧٥)، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ان انتساب الافراد الى احدى دوائر الدولة سيجعلهم يحصلون على مرتبات دائميه قد تشبع العديد من حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية مما قد ينمي كما يرى مازلو (Maslow) من مرونتهم الفكرية (الكبيسي، ٢٠١١: ٧٠).

واذا كان اشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية لدى الموظفين والموظفات في دوائر الدولة قد يؤدي الى تنمية المرونة كما بين ستيربزك (Sternberg) وذلك من خلال تغيير الاحوال الصعبة لدى الافراد (Fisher, 2003, :1)، فان تنمية المرونة بعد هذا الاشباع يؤدي كما بين روكيش (Rokeach) الى تقبل التغيير وتحمل الامور الغامضة (سلامة، ١٩٨٤: ١٨٧)، وبالتالي، فان تنمية المرونة تتمثل كما اشار كيلفورد (Guilford) تتغير الحالة العقلية تغيير الموقف سواء أكان ذلك الموقف يتعلق بالحاجات الفسيولوجية او النفسية (Guilford, 1980, :733).

٢-وفيما يتعلق بالنتيجة الثانية التي تشير الى ان الموظفين الذكور لا يختلفون عن الاناث في المرونة الفكرية، فقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة اندرسون (Anderson) ودراسة الكبيسي والتي اوضحت كل منهما ان الذكور اكثر مرونة من الاناث (Anderson, 1962, :135)، (الكبيسي، ١٩٨٩: ٦٠)، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما اشار فريدمان (Freedman) الى ان الافراد عندما يتعرضون الى ضغوط نفسية شديدة في ظل بيئة غير امنة، فان هذه الضغوط على صعيد الكم والنوع هي التي تمنع او تحجب تاثير

المتغيرات الديموغرافية ومنها الجنس (Freedman, 1978, :208) للتاثير في المرونة الفكرية.

**ثالثاً: التوصيات والمقترحات**

**التوصيات:**

في ضوء البحث الحالي يمكن للباحث ان يوصي بما ياتي:

العمل على زرع التفاؤل وتنميته لدى الموظفين والتحدي والمنافسة لتطوير تحقيق اهدافهم وتعزيزها بهدف مواجهة الصعوبات ومعوقات الحياة لكي يعيشوا ويستمروا في حياتهم بايجابية وصولاً الى تحقيق ذواتهم.

**المقترحات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي اقترح الباحث اجراء دراسات علمية لاحقة تتناول:

١-علاقة المرونة الفكرية بمتغيرات ديمغرافية ونفسية لم يتناولها هذا البحث كالمستوى الاقتصادي الاجتماعي والذكاء والاستدلال وتكوين الانطباعات والتسامح ومركز الضبط والتفكير الناقد.

٢-شرائح اجتماعية متعددة ومراحل دراسية اخرى تتعدى لمتغيري البحث الحالي ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٣-تاثير البرامج التدريبية والارشادية في المرونة الفكرية.

**Intellectual flexibility in Iraqi Ministry of Education Employees**
**(A research drawn from M.A. Thesis)**

**Abdul Ameer Yousif Khalaf** **Mudhir Abdul Kareem Salem**
**University of Diyala**
**College of Education for Humanities**

This research aims to identify the following:

- Intellectual flexibility in Ministry of Education Employees.
- Comparison of Intellectual Flexibility according to sex variable (male/female).

After implementing the measurement of intellectual flexibility of research sample of (300 male and female employees) and were chosen among the male and female employees at Iraqi Ministry of Education/ Risafa Al-Ula General Directorate of Education and Karkh Al-Ula General Directorate of Education. The researcher used the following statistical means (T-test of one independent sample, T-test of two independent samples, Pearson Correlation Coefficient, and Alpha-Cronbach Equitation).

The researcher concluded the following:

- The employees at Ministry of Education have intellectual flexibility.
- There are no significant statistical differences between male and female employees according to sex variation.

The researcher found a number of recommendations and suggestions.

**المصادر العربية :**


- القران الكريم .

- ال غزال، ياسمين سامي (٢٠٠٨): التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، بغداد، جامعة بغداد، كلية الاداب (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ابو زيد، احمد محمد (١٩٧٠): العلاقات الانسانية وسايكولوجية التوافق في مجال العمل والادارة، بيروت، دار الهضة العربية.
- ادريس، عباس حنون (٢٠١٠): التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والأسلوب الفراسي – الحرفي، بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، (إطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الأعسر: صفاء (١٩٦٨): العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والجمود في الشخصية، الكتاب السنوي، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات.
- بلوم، ويليام (١٩٨٣): علم النفس التجريبي، ترجمة حليمة عبد الله، دار الرشيد للنشر.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وأثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧): الأحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية.

- جروان، فهمي عبد الرحمن (١٩٩٩): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دولة الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- الربيعي، منال صبحي (٢٠٠٧): الجمود الفكري لدى شرائح تدريسية متباينة في المجتمع، بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الزهيري، لمياء قيس سعدون محمود (٢٠١٢): المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الزوبعي، عبد الجليل، وآخران (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل.
- سالم، حامد عبد الحسين (١٩٨٥): اتجاهات الموظف العراقي للأحوال الوظيفية، بغداد، مطبعة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- سلامة، احمد عبد العزيز (١٩٨٤): علاقة الدوكماطيقية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين القطريين، حولية كلية التربية، جامعة قطر، كلية التربية، السنة (٢٣)، مطابع العهد.
- سويف، مصطفى (١٩٦٨): التطرف كأسلوب للأستجابة. دراسات في الشخصية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطيب، احمد محمد (١٩٩٩): القياس والتقويم النفسي والتربوي، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٠): استخبارات الشخصية. مقدمة نظرية ومعايير مصرية، القاهرة، دار المعارف.
- عبد القادر، فواز عبد الحميد (١٩٩٦): اثر برنامج ارشادي في تعديل السلوك العدواني لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية التربية (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عبد المجيد، فائزة (١٩٧٥): سمة المرونة والتصلب لدى العاملات وغير العاملات، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، المجلد (٢١)، العدد (٢-٣).

- عجوه، عبد العال حامد (١٩٨٦): العلاقة بين المنوفية وبعض الاساليب المعرفية لدى طلبة كلية التربية بجامعة المنوطية، مصر، جامعة المنوطية، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الغامدي، فريد علي (٢٠٠٩): مدى ممارسة معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الأبتكاري، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة ام القرى، كلية التربية، المجلد (١)، العدد (١).
- فراج، محمد فزغلي (١٩٧٥): مرضى النفس في تطرفهم وأعتدالهم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.
- فرج، صفوت (١٩٨٠): علم النفس والقياس النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٩): الأسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) وعلاقته بحل المشكلات، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية (إطروحة دكتوراه غير منشورة).
- مازلو (Maslow) ، (١٩٧٨): فلسفة علم النفس، القاهرة، مكتبة الخانجي.
- المشرفي، أنشراح ابراهيم: (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الابداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، كلية رياض الاطفال (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠): الأضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفرقان.


**ثانيا المصادر الاجنبية :**


- *Guilford, P.d (1952): **General Psychology**, London, Kcim – Hold Company.
- *Anderson, C: (1962): ADevelopment study of dogmatism during adolescence with re Rerence to sex differences, **Journal of Abnormal** and Social **Psychology**, No (2).
- *Freedman, J (1978): **Personality and Personal growth**, New York, Harper and Row Publisher, Inc.
- *Debono, E (2012): **Thinking Flexibility**, students Handouts Production of BBSS thinking Flexibility.
- *Rokeach, M (1960): **The open and closed mind**, New York, Basic Book, Inc.
- *Jeffrey, W.G. et.al (1986), Lateral Preferences as a predictor of cognitive rigidity**, Journal of Clinical Psychology**, No (6).

- *Young, (1960): **Social Psychology**, New York, (3rd.ed).
- *Tracy, F.et.al (2011): **Flexible thinking**, New York.
- *Eble, R.L (1972): **Essentials of Educational measurement**, New Jersey, Practical.
- *Gronland, N.E (1971): **Measurement and evolution in teaching**, New York, MC millan Company.
- *Ahman, J (1971): **Measuring and Evaluation Educational achievement**, MCGraw-Hill, Boston and Becam.
- *Anastasia, A (1988): **Psychological testing**, New York, Macmillan Publishing.
- *Runyon, B & Haber, A (1973): **Fundamentals behaviorural statistics**, Addison Wesley Publishing company (2nd ed).
- *Nunnally, J.C (1978**): Psychometric theory**, New York, MCGraw – Hill book.
- *Fisher, T (2003): **Thinking taxonomy and Advances Studies**, New York.

# ملحق (١)

## اسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقياسين

## (المرونة الفكرية و تحقيق الاهداف )

| ت | اسم الخبير ولقبه العلمي | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د. عدنان محمود المهداوي | ارشاد تربوي | جامعة ديالى / كلية التربية |
| ٢ | أ.د.بشرى عناد التميمي | علم النفس | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية |
| ٣ | أ.د. عبد الحسين ارزوقي | قياس وتقويم | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد |
| ٤ | أ.د. خالد جمال جاسم | قياس وتقويم | جامعة المستنصرية / كلية ابن الرشد |
| ٥ | أ.د. سعدي جاسم الغريري | ارشاد تربوي | جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد |
| ٦ | أ.د. وهيب عبد المجيدالكبيسي | علم النفس | جامعة بغداد / كلية الاداب |
| ٧ | أ.د. سناء مجول فيصل | علم النفس | جامعة بغداد / كلية الاداب |
| ٨ | أ.د. حسن محمود فلاحي | علم النفس | جامعة الانبار /كلية التربية |
| ٩ | أ.د. محمد انور السامرائي | علم النفس | جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد |
| ١٠ | أ.د. مهند محمد عبد الستار | ارشاد تربوي | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية |
| ١١ | أ.م.د عباس حنون الاسدي | علم النفس | جامعة بغداد / كلية الاداب |
| ١٢ | أ.م.د لطيفة ماجد محمود | علم النفس | جامعة ديالى / كلية التربية |
| ١٣ | أ.د. ياسين محمود | ارشاد نفسي | الجامعة المستنصرية / كلية التربية |
| ١٤ | أ.م.د محمد ابراهيم حسين | علم النفس التربوي | جامعة ديالى / كلية التربية |
| ١٥ | أ.م.د رحيم الزبيدي | علم النفس التربوي | الجامعة المستنصرية / كلية التربية |
| ١٦ | أ.م.د امال اسماعيل حسن | علم النفس التربوي | الجامعة المستنصرية / كلية التربية |
| ١٧ | أ.م.د اياد هاشم محمد | علم النفس التربوي | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية |
| ١٨ | أ.م.د خنساء عبد الرزاق عبد | علم النفس التربوي | معهد الفنون الجميلة للبنين |
| ١٩ | أ.م.د غادة علي هادي | علم النفس النمو | جامعة المستنصرية / كلية ابن الرشد |